

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 31 @ ثم قال في آخر هذا الباب والخامس قرية على باب منبج ذات بساتين وهي وقف على ولد البحتري الشاعر وقد ذكرها أبو فراس ابن حمدان في شعره .
771 الوليد بن طريف الشاري .

الوليد بن طريف بن الصلت بن طارق بن سيحان بن عمرو بن فدوكس ابن عمرو بن مالك الشيباني هكذا ذكره أبو سعد السعمانى في كتاب الأنساب في موضعين أحدهما في ترجمة الأرقام والآخر في ترجمة السحاني بكسر السين المهملة الشاري أحد الشجعان الطغاة الأبطال كان رأس الخوارج وكان مقيما بنصيبين والخابور وتلك النواحي وخرج في خلافة هارون الرشيد وبغى وحشد جموعا كثيرة فأرسل إليه هارون الرشيد جيشا كثيفا مقدمه أبو خالد يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني وسيأتي ذكره في حرف الياء إن شاء الله تعالى فجعل يخاتله ويمكره وكانت البرامكة منحرفة عن يزيد فأغروا به الرشيد وقالوا إنه يراعيه لأجل الرحم وإلا فشوكة الوليد يسيرة وهو يواعده وينتظر ما يكون من أمره فوجه إليه الرشيد كتاب مغضب وقال لو وجهت أحد الخدم لقام بأكثر مما تقوم به ولكنك مداهن متعصب